بحث بعنوان

المتطلبات المعرفية للأداء المهني للإخصائي الاجتماعي للعمل مع الحالات الفردية بمدارس الأمل للصم

إعـــــــداد

حنان مصطفي عبدالمنعم الجارحي

ملخص البحث:

يُعدُ ميدان التربية الخاصة كأحد ميادين التربية بشكل عام وبشكل واضح في أواخر القرن العشرين وخاصة في الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا ودول شرق آسيا والدول العربية تمثل ذلك النمو في العديد من المظاهر منها صدور التشريعات والقوانين الخاصة بالأطفال غير العاديين والتي تنظم برامجهم وتحدد الكوادر والمؤهلات اللازمة لكل فئة من فئات التربية الخاصة. وقد زاد الاهتمام بفئات الاحتياجات الخاصة في العقدين الأخيرين في كل الدول علي حدٍ سواء ، وقد اتضح هذا الاهتمام في وجود التخصصات العديدة ومراكز الرعاية الخاصة ، وأخيراً وفي الأعوام القليلة الماضية تم إنشاء كليات تسمي كليات علوم ذوي الاحتياجات الخاصة ، وهذا من وجهة نظر الباحثة يعد أهم إنجاز حدث في ميدان التربية الخاصة وذوي الاحتياجات الخاصة . كما تعد فئة المعاقين سمعياً وضعاف السمع أحد فئات التربية الخاصة التي قد نالت الاهتمام أيضاً شأنها شأن الفئات الأخرى ، وهذا ما سوف تتناوله الباحثة من خلال الفصل الحالي من خلال الإطار النظري والدراسات السابقة .

الكلمات المفتاحية: متطلبات ، الأداء المهني ، الحالات الفردية.

Abstract:

The field of special education is considered one of the fields of education in general and clearly in the late twentieth century, especially in the United States of America, Europe, East Asian countries and Arab countries. This growth is represented in many aspects, including the issuance of legislation and laws related to exceptional children, which regulate their programs and determine the cadres and qualifications necessary for each category of special education. Interest in special needs categories has increased in the last two decades in all countries alike, and this interest has become clear in the presence of many specializations and special care centers. Finally, in the past few years, colleges called colleges of sciences for people with special needs have been established. From the researcher's point of view, this is the most important achievement that has occurred in the field of special education and people with special needs. The category of the hearing impaired and hard of hearing is also one of the categories of special education that has also received attention, like other categories, and this is what the researcher will address in the current chapter through the theoretical framework and previous studies.

Keywords: Requirements, professional performance, individual cases.

مقدمة الدراسة:

يُعدُ ميدان التربية الخاصة كأحد ميادين التربية بشكل عام وبشكل واضح في أواخر القرن العشرين وخاصة في الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا ودول شرق آسيا والدول العربية تمثل ذلك النمو في العديد من المظاهر منها صدور التشريعات والقوانين الخاصة بالأطفال غير العاديين والتي تنظم برامجهم وتحدد الكوادر والمؤهلات اللازمة لكل فئة من فئات التربية الخاصة.

وقد زاد الاهتمام بفئات الاحتياجات الخاصة في العقدين الأخيرين في كل الدول علي حدٍ سواء ، وقد اتضح هذا الاهتمام في وجود التخصصات العديدة ومراكز الرعاية الخاصة ، وأخيراً وفي الأعوام القليلة الماضية تم إنشاء كليات تسمي كليات علوم ذوي الاحتياجات الخاصة ، وهذا من وجهة نظر الباحثة يعد أهم إنجاز حدث في ميدان التربية الخاصة وذوي الاحتياجات الخاصة .

كما تعد فئة المعاقين سمعياً وضعاف السمع أحد فئات التربية الخاصة التي قد نالت الاهتمام أيضاً شأنها شأن الفئات الأخرى ، وهذا ما سوف تتناوله الباحثة من خلال الفصل الحالي من خلال الإطار النظري والدراسات السابقة .

المبحث الأول : مدخل إلي مشكلة الدراسة وأهميتها :

أولاً : مشكلة الدراسة :

لقد زاد الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة في العقدين الأخريين عنه في الماضي في كل العالم في الدول النامية والغنية علي حد سواءً ، وظهر هذا الاهتمام في التشخيص واتساع تعريفات ذوي الاحتياجات الخاصة أو الفئات الخاصة لتشمل فئات كثيرة ومتعددة تحتاج إلي وسائل متنوعة لتحقيق التعلم والتواصل والتفاعل مع الآخرين في المجتمع بطرق سوية ويتم ذلك بتقديم العون والمساعدة والرعاية التربوية والنفسية والاجتماعية لهم وذلك بعد الفهم النظري تلك الفئات من حيث خصائصهم وميولهم واهتماماتهم .....الخ ، وهناك اتجاهات تربوية اهتمت بالتركيز علي الجوانب الايجابية في هذه الفئات بدلاً من التركيز علي النواحي والسمات السلبية فقط .**(عسل ، خالد محمد ، ٢٠١٢م ، ص ١١)**.

وإن الاهتمام بتلك الفئات هو مطلب ديني تطالب به كل الأديان ، ومطلب سياسي لكل الدول عملاً بمبدأ تكافؤ الفرص والتعليم كحق للجميع ، ومطلب اقتصادي لأنهم فئة غير قليلة والاهتمام بها قد يدفع بالنمو الاقتصادي ودفع عجلة الاقتصاد ، ومطلب اجتماعي ومجتمعي لأنهم جزء من النسيج المجتمعي وإصلاحهم يعود علي الإصلاح المجتمعي ككل ، ومطلب تربوي لأنهم أبناؤنا ومن حقهم علينا أن نحسن تعليمهم وتربيتهم فإن هؤلاء يرغبون في التعلم ويتمنون الانخراط في المجتمع فيعيشون حياتهم ويمارسون أنشطتهم باحترام وتقدير ، وخاصة أنه إذا كان لديهم قصور في نواحٍ معينة فإن لديهم قدرات في نواحٍ أخري قد تكون أكثر من العاديين تلك النواحي الايجابية والطاقات يجب استغلالها أفضل الاستغلال **(عبدالعاطي ، حسن الباتع محمد ، ٢٠١٤م ، ص٩)**.

وقد بدأ الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة والمعاقين بالفعل في القرن التاسع عشر في دولة فرنسا ،ثم امتد ذلك إلي دول أوروبا الأخرى ، ثم امتد إلي الولايات المتحدة الأمريكية وكانت فئات الإعاقة السمعية والإعاقة البصرية هما أول الفئات التي حظيت بالاهتمام والرعاية من قبل المختصين ، ثم تلتها فئات الإعاقة العقلية والحركية حيث كانت خدمات الرعاية المقدمة في ذلك الوقت متمثلة في خدمات الحماية والإيواء في الملاجئ من

أجل حمايتهم أم حماية المجتمع الخارجي منهم ، حيث أنهم يجدون صعوبة في التكيف معهم، ثم تطورت تلك الخدمات حتي أصبحت خدمات تأخذ شكل تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة مهارات الحياة اليومية وذلك من خلال مدارس أو مراكز مختصة بهم ، حيث تعود جذور الاهتمام بالتربية الخاصة إي نهايات القرن التاسع عشر حيث وقتها اهتم الطبيب الفرنسي (**ايتارد**) بتلك الفئة ويعد هو مؤسس علم التربية الخاصة (**الدهمشي ، محمد عامر ، ٢٠٠٧م ، ص١٥)**

ولقد تأثر ميدان التربية الخاصة في القرن العشرين بعدد من العلوم كعلم النفس وعلم الاجتماع والقانون والطب حيث أصبحت التربية الخاصة ميداناً متخصصاً له جذوره التربوية والنفسية والطبية والقانونية وموضوعه الأطفال غير العاديين من حيث خصائصهم وسماتهم، ولقد كان الاعتقاد السائد لدي البعض أن موضوع التربية الخاصة ينحصر في الأطفال المعوقين ولكن نتيجة لتزايد الاهتمام بموضوع التربية الخاصة اتسعت فئات التربية الخاصة لا لتشمل فئات الأطفال المعاقين فحسب بل كل الأطفال الذين ينحرفون عن مستوي نموهم العقلي والجسمي والانفعالي والاجتماعي عن مستوي الأطفال العاديين ولذا أصبحت مظلة التربية الخاصة تشمل الفئات التالية: (فئات الأطفال ذوي صعوبات التعلم – فئة الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية – فئة الأطفال ذوي الاضطرابات الانفعالية – فئة الأطفال ذوي الإعاقة العقلية – الإعاقة السمعية والبصرية والحركية) **(الروسان ، فاروق ، ٢٠١٣م ، ص١٦).**

وتعد الإعاقة السمعية كأحد مجالات التربية الخاصة من الإعاقات ذات الانعكاسات السلبية على شخصية المعاق وقدرته على التكيف مع المجتمع وبالتالي فإن تفرض الإعاقة على المعاق سمعياً نوعاً من البيئة الخاصة التي يجد صعوبة في التكيف معها والتي تقلل من قدرته على أداء أدوراه الاجتماعية على الوجه الأكمل، كما تلقي إعاقة السمع تلقي بظلالها على جميع جوانب النمو لدى الأصم أو ضعيف السمع، مما يجعلنا أمام فرد يعاني من مشكلات مصاحبة لفقدانه السمع في عدة جوانب منها: التخاطب ومدى حاجته إلى برنامج تأهيلي تخاطبي، التوافق النفسي ومدى حاجته إلى تقديم خدمات إرشادية .. الخ. الأمر الذي يؤكد مدى الحاجة إلى التركيز على التعليم والخدمات المكملة أو المساندة له ودور المعلمين ومسئولياتهم المهنية في تربية ذوي الإعاقة لتسهيل تبني التربية الدامجة باعتبارها أسلوب حياة تتنامى معه جودة الحياة في المدرسة والأسرة والمجتمع .(**محمود، خالد صالح، ٢٠١٤م،ص٨٢٠)**

ويتبع تأثير ضعف السمع حسب درجة الضعف التي يعاني منها الطفل المعاق سمعياً، حيث يُظهر الأطفال الذين يعانون من ارتفاع عالٍ في الإعاقة صعوبة في إدراك الصوت الخافت وفهم الكلام الرقيق، الأطفال الذين يعانون من مستوي معتدل من الإصابة السمعية يُظهر كذلك فهم الكلام على مسافة ٣–٥ أقدام لكنهم يجدون صعوبة في إدراك المحادثة في بيئة صاخبة ، في حين أن الأشخاص الذين يعانون من ارتفاع حاد في الصوت يمكنهم فقط فهم الكلام على بعد قدم واحدة من الأذن مع تمييز صوتي ضعيف، والأطفال الذين يظهرون مستوي عميق بشكل عام عدم استجابة للصوت البيئي ولا يمكنهم الاعتماد على الاختبارات كطريقة أساسية للتواصل، كما يؤثر ضعف السمع على مراحل تعلم واكتساب اللغة المختلفة وتطورها، فتنمية اللغة والتواصل اللفظي وغير اللفظي تعتم أساساً علي حجم وطبيعة الإصابة السمعية **(Department of Health (Hong Kong,2017,p2,3**

وغالباً ما يعاني الأطفال المعاقين سمعياً من انخفاض في مستوى تحصيلهم الأكاديمي مقارنة بأقرانهم السامعين، ويظهر هذا الانخفاض في معظم جوانب المنهاج خاصة القراءة، وغالباً ما يعانون من تأخر في عملية

التحصيل الأكاديمي عموماً وبوجه خاص في التحصيل القرائي وذلك أمر واضح حيث أن الأثر الأكبر للإعاقة السمعية هو ذلك الأثر المتعلق بالضعف اللغوي الأمر الذي يقود بدوره إلى التأثير السلبي على التحصيل في القراءة، وقد أفادت الكثير من الدراسات أنه كلما ازدادت المتطلبات اللغوية أصبحت قدرات الطلاب المعاقين سمعياً على التحصيل الدراسي أضعف، ويحتاجون إلى جهد أكبر وبرامج تربوية أكثر تركيزاً من تلك المتعلقة بالسامعين حتى يصلوا إلى مستوى أفضل من التحصيل الدراسي(**عبيد ، ماجدة السيد ،٢٠١٠م، ص٤٨٥)**

وفقدان السمع له تأثير كبير على الفرد والمجتمع والمشكلة أكبر بالنسبة للأطفال ، لأن السمع الطبيعي هو المصدر الرئيسي لاكتساب اللغة والكلام والقدرات المعرفية ،لذا فإن الطفل المعاق سمعياً أو ضعيف السمع يعاني من انخفاض كبير في عملية اكتساب اللغة والمعارف والكلام، لذلك يتخلف الأطفال المعاقون سمعياً عن أقرانهم العاديين في عمليات اكتساب اللغة والكلام ،الإدراك والتنمية الاجتماعية والعاطفية وتحقيق الإنجاز الأكاديمي، ولقد أكدت الإحصائيات العالمية من قبل منظمة الصحة العالمية أن أكثر من ٥٪ من سكان العالم أي حوالي (٤٦٦ مليون شخص) يعانون من ضعف السمع ، ٤٣٢ مليون منهم بالغون و ٣٤ مليون طفل، أغلبهم يعيشون في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل، ٦٠٪ يعود فقدان السمع عندهم لأسباب يمكن تجنبها، بالكاد مليار شخص تتراوح أعمارهم بين ١٢ و ٣٥ عامًا معرضة لفقدان السمع نتيجة الضوضاء (**Ashraf (Morgan , El-Sayed et al,2021,p1**

بالنسبة للطفل الأصم ، فيمكن أن يكون الصمم مثل العيش في جدار زجاجي حيث أن الطفل الأصم يمكنه رؤية الناس يتحدثون لكنه لا يستطيع أن يفهم ماذا يقولون، يمكن للناس التفاعل مع كل منهما الآخر لأنهم تعلموا لغة للتواصل فيما بينهم لكن الطفل الأصم لا يمكنه تعلم اللغة التي لا يسمعها، هذا يعني أن العديد من الأطفال الصُم ينمون ولكن مع عدم القدرة على التعلم أو استخدام لغة للتفاعل مع الآخرين حولهم الناس لديهم حاجة قوية للتواصل مع بعضهم البعض و بناء علاقات، عندما لا يكون لدى الطفل مهارات التواصل مع الآخرين ، وعندما لا يعرف الآخرون كيفية التواصل معه أو الارتباط به ، فقد يُترك بمفرده في معظم الأحيان حتى من قبل الأشخاص الأقرب إليه وهوما يترتب عليه أن يعيش ذلك الطفل منعزلاً اجتماعياً (**Niemann, (Sandy et al,2004,p2**

وقد توصلت دراسة **(Xie, Yuhan,2013,p18,22)** إلي أن الأطفال الذين يعانون من ضعف السمع يبدؤون بنشاط وقادرون على التخفيف من حالتهم استخدامهم استراتيجيات البدء على أساس حالة سمع الشركاء في التفاعلات ؛ ومع ذلك ، فإنهم يواجهون المزيد من الفشل في التفاعلات من الأطفال ذوي السمع الطبيعي ، خاصة عندما يحاولون بدء ودخول في تفاعل مع مجموعة الأقران، بالإضافة إلى ذلك الأطفال الذين يعانون من ضعف السمع ليسوا بارعين في الحفاظ على تفاعل الأقران معهم، وبداية التفاعل مع الأقران له أهمية خاصة لأنه يدل علي توفر مستوي مهم من المهارات الاجتماعية التي تعد من أساسيات عملية التنشئة الاجتماعية ،الأطفال الذين يعانون من ضعف السمع يعانون من صعوبة أكبر في البدء في عملية التفاعلات الاجتماعية ومحاولات البدء الخاصة بهم أكثر عرضة للرفض أو الرفض من خلال الأقران وخاصة العاديين .

ويستخدم الأطفال التواصل لمعرفة المزيد عن العالم والتواصل مع الآخرين ، للتعبير عن أنفسهم ، والتفكير وتطوير وتبادل الأفكار، بدون شكل من أشكال التواصل ، والطفل الأصم لا يستطيع تطوير عقله أو قدراته بشكل كامل، كلما زاد عدد الأطفال القادرين على التعلم اللغة كلما تمكنوا من فهم العالم من حولهم ، والتفكير والتخطيط والتفاعل مع المحيط الاجتماعي من حولهم ، عندما لا يسمع الأطفال جيدًا فإنهم يجدون

صعوبة في الفهم البسيط للكلمات المنطوقة والأطفال بحاجة إلى فهم العديد من الكلمات البسيطة لتعلم اللغة وعندما يعرفون الكثير من الكلمات فيمكنهم ذلك من تعلم المزيد من مهارات التواصل والتفاعل مع الآخرين **(Niemann, Sandy et al,opicit,p3,16)**

ويكشف نمط التفاعل الاجتماعي للطلاب ضعاف السمع والصُم مع أقرانهم وبصفة خاصة الأقران العاديين عن جوانب اجتماعية مختلفة فمشاكل هؤلاء الطلاب تتمثل في أنهم لا يكتسبون معلومات صوتية كبيرة والتي تحتوي على معلومات أساسية وتلعب دور كبير في التأثير على أنماط السلوك والتفاعل الاجتماعي للطلاب، وبالتالي فإن هذا النقص في المعلومات سيكون بالتأكيد له التأثير على مهاراتهم الاجتماعية ،أن هناك صعوبة في التواجد في الأماكن العامة والخوف من التعرض فيها لعنف من قبل الآخرين ، ومن حيث المشاكل النفسية فإنها تتمثل في مستوى الشعور لدى هؤلاء الطلاب الصُم بالقلق لديهم ولا يمكن إهمال الارتباط بين العجز الجسدي ودوره في التأثير علي الكفاءة والمشاعر(**Abdellatif Khalaf Suleimanet al Alramamneh, ,2020,p206)**

بالإضافة إلى أنه قد يرتبط ضعف السمع بشكل مباشر بزيادة الخوف والتبعية فطالب أصم يحتاج إلى الاعتماد على الآخرين لسد العجز في القدرة من فقدان السمع والذي يعتبر جزئياً وبدلاً من ذلك قد تتحول التبعية إلى تبعية تامة وقد يفقدون احترامهم لذاتهم، واللجوء إلى إعطاء المبررات عند ارتكاب الأخطاء والخوف من الوقوع في الشعور بالقلق عند الانفصال عن الأشخاص المقربين ، واعتبار ذلك نوعًا من الاستراتيجية المستخدمة لإثبات الذات بطريقة قد تبدو خاطئة ، بالإضافة إلي القلق والإحباط ، والتي تتحول إلى عدوانية مفرطة منهم تجاه الآخرين بالإضافة إلي زيادة النشاط وعدم الانضباط المدرسي نتيجة الاحباط بسبب تكرار مرات الرسوب في المدرسة ، كما أن استراتيجيات التعامل مه هؤلاء الطلاب من قبل المعلمين والمختصين ضعيفة وأن قدراتهم في التعامل مع الطلاب المعاقين سمعياً ضعيفة ولا يمكنهم مقابلة احتياجات هؤلاء الطلاب والتعامل مع مشكلاتهم النفسية والاجتماعية(**Alramamneh, Abdellatif Khalaf Suleiman et al, opicit,p213,214)**

أماعن حياة الطفل المعاق سمعياً داخل الأسرة فإن والدا الطفل الأصم أو ضعيف السمع قد يتولد لديهم اعتقاد أن طفلهم سيحصل على حياة أفضل في المستقبل أو قادر على عيش حياة كاملة ، بالإضافة إلي أنه قد لا يكون لدى الوالدين أي خبرة في التعامل مع حالات فقدان السمع ويمكن أن يفقد ثقته في البداية ولا يعرف ما سيقوم به تجاه ابنه المعاق سمعياً وكيفية القيام بذلك والتواصل مع طفلهم، لذلك فهم يحتاجون إلي مقدم خدمة الدعم وتقديم المعلومات لهم حول كيفية التعامل مع تلك الإعاقة ، للحصول على معلومات حول فقدان السمع لدى أطفالهم وتعلم أفضل طريقة لمساعدة أطفالهم على الازدهار، عندما يتم إخبار الوالدين بأن لديهم طفل يعاني من فقدان السمع ، فإن الأخبار غالبًا ما تكون بمثابة الصدمة لهم ، يواجه الآباء فقدانهم التوقعات والآمال والخطط للطفل المولود لأنهم يعتقدون أن الطفل المعاق سمعياً لن يحقق طموحاتهم (**International Center for Disability,2014,p2).**

في البداية مورست الخدمة الاجتماعية بدافع ذاتي وإنساني، وأغلب ممارسيها من المتطوعين، ثم نظَّم المتطوعون عملهم ووضعوا ميثاق حول الأسس العامة للممارسة المهنية، بعدها جاءت إسهامات ماري ريتشموند في كتابها (التشخيص الاجتماعي)، التي شكلت نقلة نوعية، فقد وضعت فيه أسس خدمة الفرد، وركزت فيه على مجموعة معايير مهنية، أبرزها:

- خدمة الفرد فن يعتمد على مهارات الأخصائي الاجتماعي .
- خدمة الفرد تهدف لاستثمار العوامل البيئية في حل مشكلات العملاء
- خدمة الفرد حملت المجتمع مسؤولية فقر الفرد، وليس الفرد هو المسؤول عن فقره.
- حددت خطوات عملية المساعدة، هي(الدراسة، والتشخيص، والعلاج).**(أبو عليان ، بسام محمد ، ٢٠١٥م، ص٤٦)**

بعدها جاءت المرحلة الفرو يدية(نسبة إلى فرويد) حيث بدأ الأخصائيون الاجتماعيون يقبلون بشغف كبير على دراسة نظرية التحليل النفسي بهدف التعرف على العوامل الشخصية المسببة لمشكلة الفرد أكثر من اهتمامهم بالعوامل الاجتماعية، فوضعوا نموذجًا علاجيًا تحليليًا يقوم على: مساعدة العميل للحديث عن مشاعره اللاشعورية، لأنه بمجرد الحديث عنها فإنه يساعده على التخلص منها وقد استعارت الخدمة الاجتماعية العديد من مبادئ نظرية التحليل النفسي منها :

- الاهتمام بدراسة شخصية العميل من خلال تتبع التاريخ التطوري له .
- تعديل شخصية العميل وذلك مرتبط بتخليصها من الصراعات عن طريق تكوين علاقة مهنية قوامها الثقة والاحترام، والرغبة الصادقة في المساعدة.
- الاهتمام بدراسة الدوافع الكامنة وراء سلوك العميل.**(أبو عليان ، بسام محمد ، مرجع سبق ذكره ، ص٤٦).**

وطريقة خدمة الفرد هي أول الطرق التي ظهرت لتوكيد أحقية مهنة الخدمة الاجتماعية كمهنة مستقلة بين المهن الخري كمهنة مساعدة للأفراد وأسلوب مساعدة فردية للأفراد الذين لديهم مشكلات اجتماعية ونفسية ، حيث دعت عدة عوامل لظهور تلك الطريقة من طرق الخدمة الاجتماعية ارتبطت بحتمية وجود المشكلات الفردية نتيجة موجات الفقر والتمييز العنصري الذي كان يسود الولايات المتحدة الأمريكية آنذاك والحاجة إلي مشرفين ومتخصصين لمتابعة الخدمات المقدمة للمحتاجين من المشردين والعاطلين والأيتام والأرامل والمرضي من الفقراء ومتابعتهم في منازلهم ، وظهور العديد من الحركات المتعلقة بخدمات الإحسان وكذلك الممرضة الزائرة ، حيث كانت تلك الخدمات هي بداية عمل مهنة الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وخدمة الفرد بصفة خاصة ، كذلك بدأ الاهتمام بالعاملين بمجال الخدمة الاجتماعية وإعدادهم للعمل مؤسسات الرعاية الاجتماعية ، ومع تخريج الرعيل الأول من الأخصائيين الاجتماعيين من جامعة كولومبيا مع مطلع القرن العشرين فقد بدأت المهنة تأخذ شكل الممارسة المهنية المنظمة وخاصة بعد ظهور كتابات المؤسس الأول لطريقة خدمة الفرد علي يد ماري ريتشموند عام ١٩١٧م والاعتراف بالطريقة كطريقة ممارسة علمية منظمة .**(علي ، ماهر أبو المعاطي علي ، ٢٠١٠م، ص١٦١)**

ولدي الأخصائيون الاجتماعيون بالمدرسة كأحد مجالات الممارسة في الخدمة الاجتماعية قاعدة معرفية مهنية فريدة ومجموعة مهارات تعمل علي دعم النظام المدرسي والفريق الذي يقدم خدمات فردية وشخصية للطلاب ، فهي مفيدة في تعزيز مهمة المدارس لتوفير بيئة مواتية للتدريس والتعلم وتحقيق الكفاءة التعليمية

والتربوية ، يعمل الأخصائيون الاجتماعيون في المدرسة على تعزيز قدرة المؤسسة التعليمية على الوفاء بمهمتها الأكاديمية ، من خلال الحفاظ على الأداء العقلي والعاطفي والسلوكي والمعرفي والاجتماعي للمتعلمين الطلاب وتعزيزه، تعمل الخدمة الاجتماعية في المدرسة على تطوير البيئة المدرسية التي تدعم الشعور بالانتماء والترابط ، وتنمية العلاقات الإيجابية وتعزيز احترام الذات والتمكين الذي يفيد الطالب والمدرسة والمجتمع الأوسع ، الأخصائيون الاجتماعيون بالمدرسة هم أعضاء فعالون في الفريق متعدد التخصصات من المتخصصين في خدمة الطلاب والعملية التعليمية ويقدمون مهاراتهم وقدراتهم لتقديم خدماتهم كمستشارين للمعلمين وأولياء الأمور وغيرهم لتسهيل فهم كيفية تأثير العوامل المنزلية والمدرسية علي الطلاب .(**Peter I. et al,2014,p5 (Chernack, DSW, LCSW**

وتنظر مهنة الخدمة الاجتماعية إلى المعاقين على أنهم أشخاص يحتاج المجتمع إليهم للاستفادة من إمكاناتهم وقدراتهم في عملية التنمية ، وهذا بالطبع لا يمكن أن يتم إلا عن طريق تقديم خدمات الرعاية الاجتماعية المختلفة لتحويلها إلى فئة منتجة تحقق عائدًا اقتصاديًا، تهدف خدمات الرعاية الاجتماعية التي يتم تقديمها للمعاقين إلى تحقيق الهدف الأساسي لإعادة التأهيل ، وهو دمج المعاق في المجتمع بطريقة مرضية وطبيعية ، وخدمات الرعاية الاجتماعية المقدمة لهذه الفئة هي عبارة عن خدمات مقدمة من المنظمات الحكومية وغير الحكومية والخاصة للمعاقين بهدف استغلال القدرات المتبقية لديهم إلى أقصى حد ممكن وخلق التوافق الممكن المناسب بين المعاق والبيئة الاجتماعية التي يعيش فيها والمحافظة علي كرامته ليعيش مثل الأشخاص العاديين.(**Hassan, Saudi Mohamed , 2020 , p133,134,)**

تشير (Casework) طريقة خدمة الفرد إلى أن الأخصائيين الاجتماعيين يقدمون الدعم والخدمات للأفراد أو العائلات الذين يشعرون بالصعوبات ولكن بطريقة فردية ، لمساعدة الأفراد أو العائلات على حل المشكلات ، والاستفادة من إمكانات الحياة وتحسين مستوى رفاهية الأفراد والمجتمع باستمرار. يمكن استخدام أسلوب دراسة الحالة في تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة على أساس جمع البيانات والتقييم الأولي للمشكلات والاحتياجات وصياغة وتنفيذ الخطط وما إلى ذلك، ويقوم الأخصائي الاجتماعي من منظور خدمة الفرد بتقديم خدماته للأطفال المعاقين من خلال العديد من المستويات وهي : أولاً ، بالنسبة للأطفال ذوي المشكلات الفردية ، يجب على الأخصائيين الاجتماعيين إفساح المجال كاملاً لدور المرشد من خلال : الأول هو التوجيه الأيديولوجي وهنا هو الدور الإرشادي للأخصائيين الاجتماعيين ، ومساعدة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة على تبني أفكار إيجابية وصحية ومتطورة ، وتصحيح مواقف التعلم ، وفهم أهمية المعرفة والمهارات التعليمية بشكل صحيح لتغيير المصير وتلبية متطلبات المجتمع ، والثاني هو تقديم الاستشارة حول عملية التعلم وهنا يقوم الاخصائي الاجتماعي بدور المربي والمعلم ، ونقل المعرفة والمعلومات ومساعدة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة على صياغة خطط مهنية مناسبة. ومساعدتهم أيضًا على التغلب على صعوبات التعلم واكتساب أساليب وتقنيات التعلم المناسبة(**Jiaxu Wu,2017,p344)**

والثالث هو تقديم خدمات الإرشاد النفسي، حيث سيقوم الأخصائيين الاجتماعيين بدور "المستشارين النفسيين" بشكل كامل وتقديم المشورة النفسية الفورية والمشورة النفسية حول المشكلات النفسية للأطفال ذوي المهارات المهنية المنخفضة والتخفيف من مشاعر والقلق والعجز والحبس، وتعزيز عملية التثقيف في مجال الصحة العقلية وتنفيذ خطوات التدخل المهني لمساعدة الأطفال علي فهم ذواتهم وتقديرها وزيادة الثقة بأنفسهم ، الرابع: هو الاستشارة السلوكية، حيث يقوم الأخصائي الاجتماعي بدوره كـ "مصحح للسلوك" وتوجيه الأطفال ذوي

المشكلات الفردية الخاصة مثل الذين يعانون من فرط النشاط والتعب والسلوكيات المنحرفة الأخرى في عملية التعلم لتصحيح سلوكياتهم الصحية وإعادة تشكيلها في الوقت المناسب، بالنسبة لأسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، يحتاج الأخصائيون الاجتماعيون أيضًا إلى التدخل في دراسة الحالة. وفقًا لنظرية النظام البيئي ونظرية السلوك المعرفي القواعد والقيم من خلال إكمال عملية التنشئة الاجتماعية للشخص، أقرب مكان وأكثرها شيوعًا هو الأسرة في هذه العملية، تُظهر تجربة بعض مدارس التربية الخاصة أن أولئك الذين ينسقون عن قصد أو بشكل جيد للغاية مع العمل التدريسي في المدرسة ويتلقون التوجيه من المدرسة وأفراد الأسرة تم تحسين قدرات التعلم والوضع الأيديولوجي والنمو الشخصي بشكل ملحوظ، نظام الأسرة ونظرية بنية الأسرة في الخدمة الاجتماعية لهما تأثير قوي على تحسين العلاقة بين الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وأفراد الأسرة وتعزيز مشاركة التربية الأسرية. **(Jiaxu Wu,opicit,p345)**.

ويعمل الإخصائيون الاجتماعيون في المدرسة مع الأطفال المعاقين في التعليم العام أو مدارس التربية الخاصة أو كليهما، وقد يتحدث الأخصائيون الاجتماعيون بالمدرسة مع الأطفال أو والديهم وخاصة عندما يكون الطفل في مدارس التربية الخاصة، غالبًا ما يكون الأخصائيون الاجتماعيون جزءًا من الفريق المشارك في التقييم والتشخيص عندما يكون لدى الطفل مخاوف تتعلق بالسلوك أو الصحة العقلية قد يقدم الاخصائيون الاجتماعيون في المدرسة تقديم المشورة للأطفال بصفة فردية أو العمل مع الأطفال في مجموعات أو العمل مع المدرسة بأكملها ، يساعد الاخصائيون الأسر أيضاً في الحصول على الخدمات التي يحتاجونها أو ربط الأسر بالمدرسة والمؤسسات المجتمعية الأخرى، قد يتشاور الأخصائيون الاجتماعيون مع المعلمين وأولياء الأمور وغيرهم من البالغين في المحيط الاجتماعي للطفل المعاق ، الأخصائيون الاجتماعيون بالمدرسة قد يقومون بمعالجة المشكلات ومقابلة الاحتياجات علي المستوي الفردي أو بمعني آخر تقديم خدمات برامج الإرشاد النفسي الفردي.**(Yadav, Anusuya K,2016,p1350)**

وعلي الرغم من دور الاخصائي الاجتماعي مع المعاقين وخاصة المعاقين سمعياً إلا أن دوره لا يزال به قصور وله متطلبات لابد من توفيرها لكي يقوم الاخصائي بدوره كاملاً مع المعاقين سمعياً وقد دلت العديد من الدراسات والبحوث علي ذلك وتذكر الباحثة منها ما يلي :

- **دراسة (علي ،صبا حسن عبد ، كاظم ، ابتسام هادي ،٢٠١٧م، ص١١٧)** :وقد توصلت تلك الدراسة أن دور الخدمة الاجتماعية مع ذوي الاحتياجات الخاصة دور متوسط جداً وذلك لعدم امتلاك الاخصائيين الاجتماعيين للمعارف والمهارات الكافية للتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة ومنهم ذوي الإعاقة السمعية وكذلك التعرف علي خصائصهم وسلوكياتهم ومشكلاتهم النفسية والاجتماعية وهم في حاجة إلي التدريب علي التعامل معهم .
- **دراسة (أبو زيد ،صافيناز محمد محمد ، ٢٠٢١م، ص٦١،٦٢)** وتوصلت تلك الدراسة إلي : أن الاخصائيين يواجهون العديد من التحديات في مجال رعاية المعاقين ودمجهم ومن تلك الصعوبات والاحتياجات قلة الدورات التدريبية للعمل في مجال الفئات الخاصة ، بالإضافة إلي عدم الإعداد الكافي للإخصائيين الاجتماعيين للعمل في مجال الفئات الخاصة وخاصة من خلال توفير الاحتياجات المعرفية والمهارية لهم .
- **كذلك دراسة (Balli ,Doriana,2017,p175,176)**: والتي قد توصلت إلي أن الاخصائيين الاجتماعيين في حاجة إلي الإلمام بالمعارف الخاصة بالعمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة وخاصة في المؤسسات التعليمية ،

بالإضافة إلي الإلمام بأسس برامج الارشاد النفسي والاجتماعي مع أسر الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة وتقديم المشورة لهم ، كما أنهم في حاجة إلي تطوير ذواتهم ومهاراتهم ومعارفهم حول مجال رعاية الفئات الخاصة .

- **ودراسة (Orozco, Danielle Marie,2019,p30:32) والتي توصلت إلي أن** : أن الاخصائيين الاجتماعيين في حاجة إلي برامج تدريسية خلال مرحلة الإعداد في الجامعة تلك البرامج مرتبطة ومتخصصة في المعارف والمهارات الخاصة بالعمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة ، كذلك هناك نقص في المعارف الخاصة بالعمل مع الفئات الخاصة وبرامج التدخل المهني معهم في مرحلة الجامعة ، كذلك ركزت الدراسة أن علي الاخصائيين الاجتماعيين الاعتماد علي وسائل الاعلام في تدعيم معارفهم ومهاراتهم في مجال رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة .
- **دراسة (حجازي ، نادية عبدالعزيز، ٢٠٠٨م، ص١٧٩٠:١٧٩٣)** والتي قد توصلت إلي أن الاخصائيين الاجتماعيين يحتاجون إلي متطلبات العمل مع الفئات الخاصة سواءً في مدارس الدمج أو التعليم الخاص من تلك المتطلبات متطلبات معرفية مثل المعارف التي تتعلق باحتياجات ذوي الاحتياجات الخاصة، والمعارف المتعلقة بمشكلات المعاقين النفسية والاجتماعية والتعليمية ، إحداث تغيير في مناهج تعليم الاخصائيين الاجتماعيين في الجامعة تتضمن الفئات الخاصة ومشكلاتهم واحتياجاتهم ، الاستفادة من تكنولوجيا التعليم والتكنولوجيا المتطورة لتطوير ممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية مع المعاقين ، معرفة أفضل البرامج والممارسات لتنفيذ الأنشطة مع المعاقين ، القدرة علي العمل في فريق العمل داخل مدارس المعاقين ، تدعيم قنوات الاتصال بين الأسرة والطفل المعاق داخل المؤسسة التعليمية ، المهارة في تقييم وتقدير مشاعر الطفل المعاق ، احترام ظروف الطفل المعاق ومراعاة الفروق الفردية بين المعاقين .
- **دراسة (Auliffe, Carol Mc ,2009,p135,136)** والتي قد توصلت إلي أن عمل الاخصائي الاجتماعي في فريق العمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة من الأمور الصعبة ومن التحديات الكبرى وقال المشتركون في عينة الدراسة انه لكي يكون الاخصائي الاجتماعي ماهراً في عمله مع فريق العمل فلابد من إعداده في الجامعة ومن خلال الدراسة في مجال الإعاقة وذوي الاحتياجات الخاصة وعقد الدورات التدريبية اللازمة لتأهيلهم لذلك ، ويجب عقد تلك الدورات بالاتفاق بين الجامعة ومراكز التدريب الخاصة بذلك ، وأن الاخصائيين الاجتماعيين بحاجة إلى تدريب فعال في جميع مجالات التدخل وليس فقط في حماية الطفل وأن الاخصائيين بحاجة إلي الإلمام بالمعارف الخاصة بالجوانب النفسية والاجتماعية للمعاقين وكذلك كيفية التعامل مع أسرهم .
- **ودراسة (خلف ، محمد عبدالحكيم عبدالحميد ، ٢٠٢٠م، ص١٢٥،١٣٠)** والتي توصلت إلي أن مستوي الإبداع والابتكار الاجتماعي للأخصائيين الاجتماعيين للعمل مع الحالات الفردية بالمدارس الفكرية جاءت ضعيفة وتلك التي تمثلت في مستويات الطلاقة الفكرية والتعامل مع المشكلات والقدرة علي التركيز والانتباه ،

والقدرة علي التقبل والمرونة ، والقدرة علي الربط ، وأن هناك علاقة قوية بين المناخ المدرسي والابداع الابتكاري عند الاخصائيين الاجتماعيين للعمل مع الحالات الفردية بالمدارس .

- **ودراسة (Morgan ,Sherri and poloy,carolyn,2009,p3)** التي أكدت علي أن علي الاخصائيين الاجتماعيين تعلم العديد من المهارات الخاصة بالتعامل مع الصم وضعاف السمع مثل تعلم لغة الإشارة ، بجانب دراسة الثقافة الخاصة بضعاف السمع وبيئاتهم وكذلك البيئة الأسرية .
- **ودراسة (عبدالحميد ، عبد اللاه صابر ،١٤٣٧هـ،ص١٣٨)** وقد توصلت إلي أن الاخصائيين الاجتماعيين لديهم احتياجات تدريبية للعمل مع الحالات الفردية في مجال الإعاقة وتمثل هذه الاحتياجات في الاحتياجات المعرفية من خلال البناء المعرفي لعمليات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية أثناء العمل مع الحالات الفردية علاوة علي المفاهيم الاساسية المرتبطة بالدمج وأهدافه وتصنيفات الإعاقة واحتياجات الأطفال ذوي الإعاقة ، أما الاحتياجات المهارية التي أكدت على أهمية البناء المهارى وإكساب الاخصائيين الاجتماعيين مهارات الممارسة المهنية كالملاحظة والتقويم والتسجيل وإدارة وتوجيه المقابلة والمهارات التطبيقية المرتبطة بالعمل مع الحالات الفردية اثناء عمليات تقدير الموقف والتخطيط للتدخل وفي مرحلة التدخل والانهاء، وتمثلت الاحتياجات القيمية في البناء القيمي للخدمة الاجتماعية والقيم الاخلاقية والمبادئ المهنية التي يجب مراعاتها أثناء الممارسة المهنية مع الحالات الفردية للتلاميذ ذوي الإعاقة بمدارس الدمج الشامل.

وقد استفادت الباحثة من تلك الدراسات السابقة التي تم طرحها في التأكيد علي أهمية الدراسة الحالية وهي محاولة التعرف علي احتياجات ومتطلبات ممارسة الاخصائيين الاجتماعيين مع الحالات الفردية مع المعاقين سمعياً بمدارس الأمل للصم وضعاف السمع وذلك من خلال النتائج التي توصلت إليها تلك الدراسات ، وأوجه التشابه بين الدراسات السابقة وبين الدراسة الحالية هي في محاولة تحديد متطلبات الممارسة المهنية مع المعاقين من قبل الاخصائيين الاجتماعيين أما أوجه الاختلاف في أنها لم تتناول الممارسة المهنية ومتطلباتها مع المعاقين سمعياً وضعاف السمع وهو ما تتطرق إليه الدراسة الحالية كما استفادت الباحثة من تلك الدراسات في كيفية تحديد أهداف الدراسة وصياغة أهدافها وتساؤلاتها والأبعاد التي سيتم بناء المقياس بناءً عليه .

وبناءً علي ما سبق طرحه من إطار نظري ودراسات سابقة فإن مشكلة الدراسة تتحدد في تساؤل رئيسي وهو ما المتطلبات المعرفية لأداء المهني للإخصائي الاجتماعي للعمل مع الحالات الفردية بمدارس الأمل للصم ؟

ثانياً : أهمية الدراسة :

للدراسة الحالية أهميتها للاعتبارات التالية :

١- الأهمية النظرية وتتمثل في :

- أن رعاية المعاقين ومنهم المعاقين سمعياً وضعاف السمع تعد مطلباً إنسانياً تنادي به كل العلوم وكل الديانات ، لما لهم من حقوق وواجبات ومشاعر ومشكلات مثلهم مثل باقي الفئات الأخرى من الأشخاص العاديين .

- أن مهنة الخدمة الاجتماعية من المهن والعلوم الإنسانية التي تتسم بالمعارف والقيم والمبادئ في عملية الممارسة المهنية ، وأن مجال الإعاقة والفئات الخاصة هي من أهم مجالات ممارسة وعمل الاخصائي الاجتماعي .
- أن فئات المعاقين من الفئات التي تحتاج إلي رعاية خاصة لذا فهي من الحالات الفردية التي يقوم الاخصائي الاجتماعي بالعمل معها من خلال الممارسة المهنية لتلبية الاحتياجات النفسية والاجتماعية والأكاديمية لهم وهو ما يعد من أهم ممارسات الخدمة الاجتماعية وهي طريقة خدمة الفرد والحالات الفردية .
- تسعي الدراسة الحالية إلي تطوير أساليب الممارسة المهنية المعرفية للعمل مع الحالات الفردية بمدرسة الأمل للصم والبكم .

٢- الأهمية العملية وتتمثل في :

- أن تلك الدراسة نسعي لتحديد متطلبات الأداء المعرفي المهني للإخصائي الاجتماعي للعمل مع الحالات الفردية بمدارس الأمل للصم ، وهو الأمر الذي إذا ما توصلت إليه الدراسة فإنه يكون طريق لتجويد الممارسة المهنية للإخصائي الاجتماعي مع تلك الفئات في ظل التطور العلمي والتكنولوجي التي يعيش فيها العالم كله .
- التوصل إلي نتائج من خلال الممارسة التطبيقية للدراسة الحالية تلك النتائج التي قد تكون طريقاً لمساعدة المسئولين والمتخصصين في مجال الممارسة المهنية مع المعاقين سمعياً في تطوير الممارسة المهنية معهم وخاصة في مجال الحالات الفردية .

ثالثاً : أهداف الدراسة :

يتمثل الهدف الرئيس للدراسة الحالية في تحديد المتطلبات المعرفية للأداء المهني للإخصائي الاجتماعي للعمل مع الحالات الفردية بمدارس الأمل للصم ، وينبثق منه أهداف فرعية مؤداها :

١- تحديد المتطلبات المعرفية للأداء المهني للإخصائي الاجتماعي المرتبطة بكيفية تقديم برامج الإرشاد لأسر المعاقين سمعياً بمدارس الصم .

٢- تحديد المتطلبات المعرفية للأداء المهني للإخصائي الاجتماعي المرتبطة بالتعرف علي كيفية التعامل مع المشكلات النفسية للمعاقين سمعياً بمدارس الصم .

٣- تحديد المتطلبات المعرفية للأداء المهني للإخصائي الاجتماعي المرتبطة بكيفية إجراء عملية التشخيص في خدمة الفرد مع المعاقين سمعياً بمدارس الصم

رابعاً : تساؤلات الدراسة :

يتمثل التساؤل الرئيس للدراسة الحالية في ما المتطلبات المعرفية للأداء المهني للإخصائي الاجتماعي للعمل مع الحالات الفردية بمدارس الأمل للصم؟ ، وينبثق منه تساؤلات فرعية مؤداها :

١- ما المتطلبات المعرفية للأداء المهني للإخصائي الاجتماعي المرتبطة بكيفية تقديم برامج الإرشاد لأسر المعاقين سمعياً بمدارس الصم ؟

٢- ما المتطلبات المعرفية للأداء المهني للإخصائي الاجتماعي المرتبطة بالتعرف علي كيفية التعامل مع المشكلات النفسية للمعاقين سمعياً بمدارس الصم ؟

٣- ما المتطلبات المعرفية للأداء المهني للإخصائي الاجتماعي المرتبطة بكيفية إجراء عملية التشخيص في خدمة الفرد مع المعاقين سمعياً بمدارس الصم؟

خامساً : مفاهيم الدراسة :

تقوم الدراسة الحالية علي المفاهيم التالية :

١- مفهوم المتطلبات :

حيث يعرف المطلب علي أنه : يعرف المطلب في اللغة بأنه مصدر من الفعل طلب أي ما يطلب باعتباره ضرورياً لسد حاجات ورغبات ، كما يشير المعجم الوجيز إلي أن كلمة مطلب تعني محاولة إيجاد الشيء وأخذه والمطالبة تعني أن لك شيء عن إنسان فتطالبه بها كحق ، كما أنه يعرف أيضاً بأنه الشيء الذي يشترط توافره وهو الشيء الذي نكرر ضرورة وأهمية وجوده .**(عبدالحميد ، عبد اللاه صابر ، ٢٠٢١م، ص٢٧٥)**

وتعرف الباحثة مفهوم المتطلبات إجرائياً في الدراسة الحالية علي أنها :

- هي احتياجات لدي الاخصائيين الاجتماعيين من المعارف للعمل مع الطلاب أو الطفال المعاقين سمعياً وضعاف السمع .
- هي المتطلبات المعرفية التي يحتاج إليها الأخصائيون الاجتماعيون حول طبيعة الطلاب ضعاف السمع واحتياجاتهم ومشكلاتهم .

٢- مفهوم الحالات الفردية في خدمة الفرد :

هي عبارة عن الشخص (رجل أو امرأة أو طفل أو أي شخص يجد نفسه / نفسها) أو وجد أنه بحاجة إلى المساعدة في بعض جوانب حياته الاجتماعية والعاطفية والنفسية ، سواءً تكون الحاجة إلى أحكام أو مشورة ملموسة. كما هو / تبدأ في تلقي المساعدة ، ويطلق عليه "العميل" ، والعميل هو الشخص الذي يطلب المساعدة المهنية من شخص تم توظيفه لمساعدة شخص آخر أو شخص يخدمه أ مؤسسة اجتماعية أو أي مؤسسة، والشخص الذي يطلب المساعدة يكون لديه العديد من الاهتمامات والاحتياجات والمشكلات الاجتماعية والنفسية **(Thomas, Gracious,2010,p49,50).**

وتعرف الحالات الفردية إجرائياً في الدراسة الحالية علي أنها :

- هي الحالات الفردية من الطلاب الصم وضعاف السمع بمدرسة الأمل للصم بمحافظة الفيوم.
- لديها حاجات ومشكلات نفسية واجتماعية وأكاديمية.
- ويعمل معها الأخصائي الاجتماعي لتلبية تلك الاحتياجات ومواجهة المشكلات التي تعاني منها .

مفهوم الأداء المهني :

يعرف الأداء المهني علي أنه استجابة سلوكية تعكس ما تم تعلمه، أو التدريب عليه، وهو حصيلة ما تنتجه القدرات العقلية والنفسية والحركية، ويتم قياسه بمؤشرات كمية أو نوعية، ويكاد يكون تحسين الأداء المهمة المباشرة والوسيطة لعمليات التدريب بوجه عام؛ كل ما يقوم به أعضاء بيئة التدريس من مهام وأنشطة وممارسات محدودة سواءً تم تكليفهم بها من خلال المؤسسات التي يعملون بها أو أنشطة وممارسات اعتيادية لهم.**(الأبرط ، نايف علي صالح ،٢٠١٩م، ص٦٩)**

الأداء المهني يعني قدره الأخصائي الاجتماعي على القيام بمسئولياته الوظيفية طبقاً لمدي كفاءته ومدي ملائمة الظروف والعوامل التي تؤثر في البيئة المحيطة به.**(سليمان ، رمضان أنور محمد ، ٢٠٢٠م ، ص٥١٠)**

ويعرف الأداء المهني إجرائياً وفق الدراسة الحالية علي انه :

- عبارة عن سلوكيات الممارسة التي يقوم بها أخصائي خدمة الفرد مع الحالات الفردية من الطلاب المعاقين سمعياً، وتعكس ما تم تعلمه خلال المرحلة الجامعية .
- وهو قدرة أخصائي خدمة الفرد علي القيام بمسؤولياته مع الطلاب ذوي الإعاقة السمعية في مدارس الأمل للصم والبكم .

٣- مفهوم الطالب الأصم وضعيف السمع :

الطالب الأصم :هو الفرد الذي يصل مقدار الفقد السمعي لديه إلى (٧٠) ديسبل أو أكثر، ويعيق فهم الكلام من خلال الأذن وحدها، سواءً باستعمال المعين السمعي أو بدونه .

والطالب ضعيف السمع :هو الفرد الذي يتراوح الفقدان السمعي لديه ما بين (٣٥ –٦٥) ديسبل، مما يسبب له صعوبة في فهم الكلام من خلال الأذن وحدها باستعمال المعين السمعي أو بدونه.**(البخيت ، هبة بنت ناصر بن عبد الله ، ٢٠٢٢م، ص٤٥٩)**

كما تم تعريف الصمم: علي أنه فقدان السمع بشكل كامل مما يحول دون اعتماد الفرد على حاسة السمع في فهم الكلام سواءً باستخدام المعينات السمعية أو بدونها، والأصم هو من فقد قدرته السمعية كليا في السنوات الثلاثة الأولي من عمره وهو لا يستطيع اكتساب اللغة.

ويعرف ضعاف السمع علي أنهم: هم من عجزوا عن سماع أجزاء من الكلام المنطوق بوضوح، ولكن يمكن تدريبهم على تنمية البقايا السمعية الموجودة لديهم سواءً باستخدام وسائل مساعدة أو بدونها، وضعيف السمع هو من فقد قدرته السمعية، ويكون قادراً على النطق بنسبة تتناسب مع درجة إعاقته السمعية.**(العجمي ، حمد بليه العجمي ، خالد حمد ،٢٠٢٢م، ص١٢١٨)**

وتعرف الباحثة الطلاب الصم وضعاف السمع إجرائياً وفق الدراسة الحالية علي أنهم :

- هم الطلاب الذين لا يستطيعون السمع بالطريقة العادية ولا فهم الكلام بالطريقة الطبيعية.
- لهم طرق وأساليب خاصة في التعلم.
- ملتحقون بمدارس الأمل للصم والبكم بمحافظة الفيوم .

سادسًا: الإجراءات المنهجية للدراسة :

١ – نوع الدراسة : اتساقاً مع طبيعة الدراسة الحالية والأهداف التي تسعي الباحثة إلي تحقيقها فإن الدراسة الحالية قد تم تحديد نوعها ، فهي تنتمي إلي نمط الدراسات الوصفية التحليلية التي تهدف إلي دراسة طبيعة الظاهرة والوقوف علي أسبابها والتوصل إلي مقترحات بشأنها ، حيث تهدف الدراسة الحالية إلي تحديد متطلبات الأداء المهني للإخصائي الاجتماعي للعمل مع الحالات الفردية بمدارس الأمل للصم

٢ – نوع المنهج المستخدم :

واتساقاً مع نوع الدراسة فإن المنهج المستخدم هو منهج المسح الاجتماعي بطريقة المسح الشامل .

٣ – أدوات الدراسة :

اعتمدت الدراسة الحالية علي مقياس المتطلبات المعرفية للأداء المهني للإخصائي الاجتماعي للعمل مع الحالات الفردية بمدارس الأمل للصم .

– **وصف المقياس :** هو مقياس المتطلبات المعرفية للأداء المهني للأخصائي الاجتماعي للعمل مع الحالات الفردية بمدارس الأمل للصم ، ويتكون هذا المقياس من البيانات الأولية له ، وتتمثل في الأهداف التي تسعي الباحثة إلي تحقيقها وهي تحديد المتطلبات المعرفية للأداء المهني للإخصائي الاجتماعي للعمل مع الحالات الفردية بمدارس الأمل للصم ، بعد المتطلبات المهارية لأداء المهني للإخصائي الاجتماعي للعمل مع الحالات الفردية بمدارس الأمل للصم ،حيث يضم (١٨) عبارة .

٤ – مجالات الدراسة :

أ – المجال المكاني :

حيث أن قد تم تطبيق الدراسة الحالية في نطاق عدة محافظات نظراً لقلة عينة الدراسة ولاستخدام الباحثة منهج المسح الاجتماعي الشامل فقد تم تطبيق الدراسة في الأماكن التالية :

مدرسة الأمل للصم بمحافظة الفيوم (دمو) ، مدرسة الأمل للصم بالفيوم ، مدرسة الأمل للصم بالجيزة (مدرسة الهرم للصم ، مدرسة أمل لبنان) ، مدرسة التربية السمعية بالسادس من اكتوبر ، مدرسة الأمل للصم بمحافظة الشرقية ، مدرستين للصم وضعاف السمع بمحافظة سوهاج (مدرسة الصم بسوهاج ، مدرسة الصم بطاطا) ، مدرسة الصم وضعاف السمع بمحافظة أسيوط ، مدرسة الصم بمحافظة المنيا ،مدرسة الصم بمحافظة بني سويف .

ب– المجال البشري وعينة الدراسة :

يتمثل المجال البشري وعينة الدراسة في جميع الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بمدارس الصم وضعاف السمع بالمحافظات المشار إليها سابقاً وعددهم (٣٥) .

١ – المجال الزماني :

استغرقت الدراسة الحالية مدة زمنية منذ البداية حتي انتهاء التطبيق الميداني أي بشقيها النظري والعملي من ١٠ /٣/٢٠٢١م حتي شهر يونيو ٢٠٢٤م .

سابعًا: المعاملات الاحصائية للدراسة :

اعتمدت الدراسة الحالية علي العديد من المعاملات الاحصائية منها : (معامل التكرار ، معامل الارتباط ، ألفا كورنباخ ، القوة النسبية للبعد ، الوسط المرجح ، التكرار المرجح).

– التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة :

نتائج الدراسة :

أولًا: النتائج الخاصة بوصف البيانات الأولية لأفراد عينة الدراسة من الاخصائيين الاجتماعيين:

فيما يلي النتائج الخاصة بوصف البيانات الأولية لأفراد عينة الدراسة من الاخصائيين الاجتماعيين:

١- السن:

يوضح الجدول الآتي توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للسن:

جدول رقم (١)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للسن (ن = ٣٥)

م	المعاملات الإحصائية السن	التكرار	النسبة %	الترتيب
١	من ٢٥ عام لأقل من ٣٠	3	%8.6	٤
٢	من ٣٠ عام لأقل من ٤٠	4	%11.4	٣
٣	من ٤٠ عام لأقل من ٥٠	16	%45.7	١
٤	من ٥٠ عام فأكثر	12	%34.3	٢
	المجموع	٣٥	% 100	

- يتضح من الجدول السابق أن توزيع أفراد عينة الدراسة من الاخصائيين الاجتماعيين تبعاً لمتغير السن حيث يبلغ عدد الأفراد في عينة الدراسة تبعاً للسن **(من ٢٥ عام لأقل من ٣٠)** عدد (٣) فرداً بالترتيب الرابع بنسبة مئوية مقدارها (٨.٦ %) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من الاخصائيين الاجتماعيين .

– يبلغ عدد الأفراد فى عينة الدراسة تبعاً للسن **(من ٣٠ لأقل من ٤٠ سنة)** عدد (٤) فرداً بالترتيب الثالث بنسبة مئوية مقدارها (١١.٤ %) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من الاخصائيين الاجتماعيين.

– يبلغ عدد الأفراد فى عينة الدراسة تبعاً للسن **(من ٤٠لأقل من ٥٠ سنة)** عدد (١٦) فرداً بالترتيب الأول بنسبة مئوية مقدارها (٤٥.٧ %) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من الاخصائيين الاجتماعيين.

– يبلغ عدد الأفراد فى عينة الدراسة تبعاً للسن (من ٥٠ عام فأكثر) عدد (١٢) فرداً بالترتيب الثاني بنسبة مئوية مقدارها (٣٤.٣ %) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من الاخصائيين الاجتماعيين.

٢- المؤهل الدراسي:

يوضح الجدول الآتي توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للمؤهل الدراسي:

جدول رقم (٢)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للمؤهل الدراسي (ن = ٣٥)

م	المعاملات الإحصائية المؤهل الدراسي	التكرار	النسبة %	الترتيب
١	بكالوريوس خدمة اجتماعية	23	%65.8	١
٢	ليسانس علم اجتماع	4	%11.4	٣
٣	ماجستير خدمة اجتماعية	6	%17.1	٢
٤	دكتوراه خدمة اجتماعية	2	%5.7	٤
	المجموع	٣٥	% 100	

يتضح من الجدول أن توزيع أفراد عينة الدراسة من الاخصائيين الاجتماعيين تبعاً لمتغير المؤهل الدراسي حيث يبلغ عدد الأفراد في عينة الدراسة تبعاً للمؤهل **(بكالوريوس خدمة اجتماعية)** عدد (٢٣) فرداً بالترتيب الأول بنسبة مئوية مقدارها (٦٥.٧ %) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من الاخصائيين الاجتماعيين .

- يبلغ عدد الأفراد في عينة الدراسة تبعاً للمؤهل **(ليسانس علم اجتماع)** عدد (٤) فرداً بالترتيب الثالث بنسبة مئوية مقدارها (١١.٤ %) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من الاخصائيين الاجتماعيين .
- يبلغ عدد الأفراد في عينة الدراسة تبعاً للمؤهل (**ماجستير خدمة اجتماعية)** عدد (٦) فرداً بالترتيب الثاني بنسبة مئوية مقدارها (١٧.١٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من الاخصائيين الاجتماعيين .
- يبلغ عدد الأفراد في عينة الدراسة تبعاً للمؤهل **(دكتوراه خدمة اجتماعية)** عدد (٢) فرداً بالترتيب الرابع بنسبة مئوية مقدارها (٥.٧ %) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من الاخصائيين الاجتماعيين

وهذا يدلل انا الغالبية العظمى من عينة الدراسة من الاخصائيين الاجتماعيين مؤهلهم بكالوريوس خدمة اجتماعية بعدد (٢٣) اخصائي اجتماعي بنسبة مئوية (٦٥.٧٪) ، وأن نسبة معقولة حاصلة علي دراسات عليا الماجستير والدكتوراه .

٣- الحصول علي الدبلومة :

يوضح الجدول الآتي توزيع أفراد عينة الدراسة تبعا في حالة الإجابة الحصول علي الدبلومة:

جدول (٣)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة تبعا في حالة الإجابة الحصول علي الدبلومة ن= ٣٥

م	المعاملات الإحصائية الحصول علي الدبلومة	التكرار	النسبة %	الترتيب
١	دبلوم تربية خاصة	13	%37.1	1
٢	دبلومة مهنية	13	%37.1	١مكرر
٣	دبلومة تربوية	9	%25.8	٢
المجموع		٣٥	% ١٠٠	

يتضح من الجدول السابق أن توزيع أفراد عينة الدراسة من في حالة الإجابة بنعم تبعا لمتغير الحصول علي الدبلومة حيث يبلغ عدد الأفراد في عينة الدراسة في حالة الإجابة بنعم حاصل علي دبلومة (دبلوم تربية خاصة) بعدد (١٣) فرداً بالترتيب الأول بنسبة مئوية مقدارها (٣٧.١٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من الاخصائيين الاجتماعيين.

- يبلغ عدد الأفراد في عينة الدراسة تبعاً لحالة الحصول علي الدبلومة (دبلوم مهنية) بعدد (١٣) فرداً بالترتيب الأول مكرر بنسبة مئوية مقدارها (٣٧.١٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من الاخصائيين الاجتماعيين.
- يبلغ عدد الأفراد في عينة الدراسة تبعا في الحصول علي الدبلومة (دبلوم تربوية) بعدد (٩) فرداً بالترتيب الثاني بنسبة مئوية مقدارها (٢٥.٨٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من الاخصائيين الاجتماعيين.

وهذا يدلل أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة من الاخصائيين الاجتماعيين حاصلين علي دبلومة تربية خاصة ودبلومة مهنية بعدد (٢٦) فرداً بنسبة مئوية (٧٤.٢٪) ، وهو ما يدل من وجهة نظر الباحثة علي اهتمام الغالبية العظمي من عينة الدراسة بتطوير ذواتهم وقدراتهم ومهاراتهم من خلال الحصول علي الدبلومات التي تصقل

معارفهم ومهاراتهم مما يجعلهم أكثر دراية وخبرة بالمتطلبات المهمة لعمل الاخصائي الاجتماعي بمجال المعاقين سمعياً .

٤- هل حصلت علي دورات تدريبية في مجال الإعاقة السمعية:

يوضح الجدول الآتي توزيع أفراد عينة الدراسة تبعا هل حصلت علي دورات تدريبية في مجال الإعاقة السمعية:

جدول (٤)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة هل حصلت علي دورات تدريبية في مجال الإعاقة السمعية ن= ٣٥

م	المعاملات الإحصائية هل حصلت علي دورات تدريبية في مجال الإعاقة السمعية	التكرار	النسبة %	الترتيب
١	نعم	20	٥٧.١٪	١
٢	لا	15	٤٢.٩ %	٢
	المجموع	٣٥	١٠٠ %	

يتضح من الجدول السابق أن توزيع أفراد عينة الدراسة من الاخصائيين الاجتماعيين تبعا لمتغير هل حصلت علي دورات تدريبية في مجال الإعاقة السمعية حيث يبلغ عدد الأفراد فى عينة الدراسة تبعا هل حصلت علي دورات تدريبية في مجال الإعاقة السمعية ب(نعم) عدد (٢٠) فرداً بالترتيب الأول بنسبة مئوية مقدارها (٥٧.١ %) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من الاخصائيين الاجتماعيين .

– يبلغ عدد الأفراد في عينة الدراسة تبعا هل حصلت علي دورات تدريبية في مجال الإعاقة السمعية ب(لا) عدد (١٥) فرداً بالترتيب الثاني بنسبة مئوية مقدارها (٤٢.٩ %) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من الاخصائيين الاجتماعيين .

٥- عدد سنوات الخبرة للعمل في مجال الإعاقة السمعية:

يوضح الجدول الآتي توزيع أفراد عينة الدراسة تبعا عدد سنوات الخبرة للعمل في مجال الإعاقة السمعية:

جدول (٥)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة عدد سنوات الخبرة للعمل في مجال الإعاقة السمعية ن= ٣٥

م	المعاملات الإحصائية عدد سنوات الخبرة للعمل في مجال الإعاقة السمعية	التكرار	النسبة %	الترتيب
١	من عشر سنوات فأكثر	19	٥٤,٣٪	١
٢	من خمسة عشر عاماً فأكثر	16	٤٥,٧ %	٢
	المجموع	٣٥	١٠٠ %	

يتضح من الجدول السابق أن توزيع أفراد عينة الدراسة من الاخصائيين الاجتماعيين تبعا لمتغير عدد سنوات الخبرة للعمل في مجال الإعاقة السمعية حيث يبلغ عدد الأفراد في عينة الدراسة تبعا عدد سنوات الخبرة للعمل في مجال الإعاقة السمعية **(عشر سنوات فأكثر)** عدد (١٩) فرداً بالترتيب الأول بنسبة مئوية مقدارها (٥٤.٣ %) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من الاخصائيين الاجتماعيين .

– يبلغ عدد الأفراد في عينة الدراسة تبعا عدد سنوات الخبرة للعمل في مجال الإعاقة السمعية **(خمسة عشر عاماً فأكثر)** عدد (١٦) فرداً بالترتيب الثانى بنسبة مئوية مقدارها (٤٥.٧ %) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من الاخصائيين الاجتماعيين ، وهذا يدلل أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة من الاخصائيين الاجتماعيين من عدد سنوات الخبرة للعمل في مجال الإعاقة السمعية بعدد (عشر سنوات فأكثر) فرداً بنسبة مئوية (٥٤.٣٪) ، وإذا كانت الغالبية العظمي هنا هم الأقل خبرة فبالتالي هم في حاجة إلي تحديد المتطلبات التي تساعدهم علي العمل مع المعاقين سمعياً حتي يتم صقل مهاراتهم ومعارفهم .

٦– هل حصلت علي دورات في الرقمنة:

يوضح الجدول الآتي توزيع أفراد عينة الدراسة تبعا هل حصلت علي دورات تدريبية في الرقمنة:

جدول (٦)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة هل حصلت علي دورات تدريبية في الرقمنة ن= ٣٥

م	المعاملات الإحصائية هل حصلت علي دورات تدريبية في الرقمنة	التكرار	النسبة %	الترتيب
١	نعم	8	٢٢,٩٪	٢
٢	لا	27	٧٧,١٪	١
	المجموع	٣٥	١٠٠ %	

يتضح من الجدول أن توزيع أفراد عينة الدراسة من الاخصائيين الاجتماعيين تبعاً لمتغير هل حصلت علي دورات في الرقمنة حيث يبلغ عدد الأفراد فى عينة الدراسة تبعا هل حصلت علي دورات تدريبية في الرقمنة ب(نعم) عدد (٨) فرداً بالترتيب الأول بنسبة مئوية مقدارها (٢٢.٩ %) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من الاخصائيين الاجتماعيين .

– يبلغ عدد الأفراد في عينة الدراسة تبعا هل حصلت علي دورات تدريبية في الرقمنة ب(لا) عدد (٢٧) فرداً بالترتيب الثانى بنسبة مئوية مقدارها (٧٧.١ %) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من الاخصائيين الاجتماعيين .

ثانياً : النتائج المتعلقة بالمتطلبات المعرفية لأداء المهني للإخصائي الاجتماعي للعمل مع الحالات الفردية بمدارس الأمل للصم

جدول (٧)

يوضح المتطلبات المعرفية لأداء المهني للإخصائي الاجتماعي للعمل مع الحالات الفردية بمدارس الأمل للصم ن=٣٥

م	العبارة	نعم	إلى حد ما	لا	التكرار المرجح	الوسط المرجح	القوة النسبية (%)	الترتيب
		ك	ك	ك				
١	التعرف علي طبيعة الإعاقة السمعية بمدارس الصم	٢٦	٩	٠	٩٦	٢,٧٤	٪٩١,٤	١
٢	التعرف علي المشكلات النفسية للمعاقين سمعياً بمدارس الصم	٢٤	٩	٢	٩٢	٢,٦٣	٪٨٧,٦	٤
٣	التعرف علي كيفية التعامل مع المشكلات النفسية للمعاقين سمعياً بمدارس الصم .	٢٥	٩	١	٩٤	٢,٦٨	٪٨٩,٥	٢
٤	التعرف علي الأنشطة التي تخدم المعاقين سمعياً بمدارس الصم	٢٢	٩	٤	٨٨	٢,٥١	٨٣,٨	٦
٥	التعرف علي التشريعات التي تخدم فئة المعاقين سمعياً بمدارس الصم .	٢٦	٦	٣	٩٣	٢,٦٦	٨٨.٦	٣
٦	التعرف علي كيفية تفعيل جماعات النشاط المدرسي لخدمة المعاقين سمعياً بمدارس الصم .	٢٠	١٢	٣	٨٧	٢,٤٨	٪٨٢,٨	٧
٧	التعرف علي كيفية تقديم الخدمات التأهيلية للمعاقين سمعياً بمدارس الصم	٢٥	٧	٣	٩٢	٢,٦٣	٪٨٧,٦	٤مكرر
٨	التعرف علي كيفية تنفيذ البرامج الإرشادية للمعاقين سمعياً بمدارس الصم .	٢٥	٨	٢	٩٣	٢,٦٦	٪٨٨,٦	٣مكرر
٩	التعرف علي المؤسسات الخارجية التي تخدم المعاقين سمعياً بمدارس الصم	١٦	١٨	١	٨٥	٢,٤٣	٪٨٠,٩	٨
١٠	التعرف علي كيفية إجراء عملية الدراسة في خدمة الفرد مع المعاقين سمعياً بمدارس الصم .	٢٥	٨	٢	٩٣	٢,٦٦	٪٨٨,٦	٣مكرر
١١	التعرف علي كيفية إجراء عملية التشخيص في خدمة الفرد مع المعاقين سمعياً بمدارس الصم	٢٧	٧	١	٩٦	٢,٧٤	٪٩١,٤	١مكرر
١٢	التعرف علي كيفية تنفيذ خطة العلاج في خدمة الفرد مع المعاقين سمعياً بمدارس الصم .	١٩	١٥	١	٨٨	٢,٥١	٨٣,٨	٦مكرر
١٣	التعرف علي كيفية تقديم برامج الإرشاد لأسر المعاقين سمعياً بمدارس الصم .	٢٣	١٠	٢	٩١	٢,٦٠	٪٨٦,٧	٥
١٤	التعرف دور الاخصائي الاجتماعي خارج مدارس الصم لخدمة المعاقين سمعياً .	٢١	١٠	٤	٨٧	٢,٤٨	١٢,٨	٧مكرر
١٥	التعرف علي كيفية تشخيص المعاقين سمعياً بمدارس الصم .	٢٦	٧	٢	٩٤	٢,٦٨	٪٨٩,٥	2مكرر
١٦	التعرف علي كيفية الاكتشاف المبكر مع مشكلات المعاقين سمعياً .	٢٤	١٠	١	٩٣	٢,٦٦	٪٨٨,٦	٣مكرر
١٧	التعرف علي الخصائص الإرشادية للمعاقين سمعياً بمدارس الصم	١٨	١٤	٣	٨٥	٢,٤٣	٪٨٠,٩	٨مكرر
١٨	التعرف علي كيفية تقييم المعاقين سمعياً بمدارس الصم .	٢٠	١٣	٢	٨٨	٢,٥١	٨٣,٨	٦مكرر

المؤشر ككل	المتوسط المرجح	الوسط الحسابي	مجموع التكرارات المرجحة	القوة النسبية (%)
	٩٠.٨	٢.٥٩	١٦٣٥	٪٨٦.٥
				قوية

يوضح الجدول السابق : تحديد المتطلبات المعرفية لأداء المهني للإخصائي الاجتماعي للعمل مع الحالات الفردية بمدارس الأمل للصم:

وجاءت القوة النسبية لهذا البعد بنسبة (٨٦.٥٪) ومتوسط المرجح (٩٠.٨) وتعد هذه النسبة **قوية** طبقاً للقوة النسبية التي حصلت عليها عبارات المؤشر الخاصة باستمارة الاستبيان نجد أنه جاء ترتيب العبارات على النحو التالي :

١- في الترتيب الأول جاءت عبارات **(١-١١)" التعرف علي طبيعة الإعاقة السمعية بمدارس الصم " التعرف علي كيفية إجراء عملية التشخيص في خدمة الفرد مع المعاقين سمعياً بمدارس الصم "** بقوة نسبية **(٩١,٤٪)** ووسط مرجح **(٢,٧٤) .**

٢- في الترتيب الثاني جاءت عبارات **(٣-١٥)** " **التعرف علي كيفية التعامل مع المشكلات النفسية للمعاقين سمعياً بمدارس الصم . "التعرف علي كيفية تشخيص المعاقين سمعياً بمدارس الصم ..** " بقوة نسبية **(٨٩.٥%)** ووسط مرجح **(٢.٦٨) .**

٣- في الترتيب الثالث جاءت عبارات (٥-٨-١٠-١٦)" **التعرف علي التشريعات التي تخدم فئة المعاقين سمعياً بمدارس الصم "التعرف علي كيفية تنفيذ البرامج الإرشادية للمعاقين سمعياً بمدارس الصم . " التعرف علي كيفية إجراء عملية الدراسة في خدمة الفرد مع المعاقين سمعياً بمدارس الصم " التعرف علي كيفية الاكتشاف المبكر مع مشكلات المعاقين سمعياً** ." بقوة نسبية (٨٨.٦٪) ووسط مرجح (٢.٦٦).

٤- في الترتيب الرابع جاءت عبارات **(٢-٧) " "التعرف علي المشكلات النفسية للمعاقين سمعياً بمدارس الصم " التعرف علي كيفية تقديم الخدمات التأهيلية للمعاقين سمعياً بمدارس الصم** " بقوة نسبية (٨٧.٦٪) ووسط مرجح (٢.٦٣)

٥- في الترتيب الخامس جاءت عبارة (١٣)" **التعرف علي كيفية تقديم برامج الإرشاد لأسر المعاقين سمعياً بمدارس الصم** ." بقوة نسبية (٨٦.٧٪) ووسط مرجح (٢.٦٠).

٦- في الترتيب السادس جاءت عبارات **(٤-١٢-١٨) " "التعرف علي الأنشطة التي تخدم المعاقين سمعياً بمدارس الصم " التعرف علي كيفية تنفيذ خطة العلاج في خدمة الفرد مع المعاقين سمعياً بمدارس الصم " التعرف علي كيفية تقييم المعاقين سمعياً بمدارس الصم** " بقوة نسبية (٨٣.٨٪) ووسط مرجح (٢.٥١)

٧- في الترتيب السابع جاءت عبارات **(٦-١٤) " "التعرف علي كيفية تفعيل جماعات النشاط المدرسي لخدمة المعاقين سمعياً بمدارس الصم " التعرف دور الاخصائي الاجتماعي خارج مدارس الصم لخدمة المعاقين سمعياً** ." بقوة نسبية (٨٢.٨٪) ووسط مرجح (٢.٤٨)

٨- في الترتيب الثامن جاءت عبارات **(٩-١٧) " "التعرف علي المؤسسات الخارجية التي تخدم المعاقين سمعياً بمدارس الصم" التعرف علي الخصائص الإرشادية للمعاقين سمعياً بمدارس الصم** " بقوة نسبية (٨٠.٩٪) ووسط مرجح (٢.٤٣)

مما سبق يتضح لنا إن توفر المتطلبات المعرفية والصفات الشخصية لدى الإخصائي الاجتماعي ضروري لضمان تقديم خدمات فعالة للأفراد ذوي الإعاقة السمعية، وتعزيز اندماجهم في المجتمع، وتحسين نوعية حياتهم وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كلاً من **علي ،صبا حسن عبد ، كاظم ، ابتسام هادي ،٢٠١٧م، ص١١٧**، ودراسة **حجازي ، نادية عبدالعزيز، ٢٠٠٨م، ص١٧٩:١٧٩٣ (Doriana,2017,p175,176, Balli)**، دراسة **عبدالحميد ،عبد اللاه صابر ،١٤٣٧هـ،ص١٣٨** ، والتي أكدت كل تلك الدراسات علي أن الاخصائيين الاجتماعيين العاملين مع الحالات الفردية من المعاقين بمدارس الصم لديهم احتياجات معرفية لتحسن جودة ادائهم المهني ومن تلك الاحتياجات احتياجات تدريبية للعمل مع الحالات الفردية في مجال الإعاقة وتمثل هذه الاحتياجات في الاحتياجات المعرفية من خلال البناء المعرفي لعمليات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية أثناء العمل مع الحالات الفردية علاوة علي المفاهيم الاساسية المرتبطة بالدمج وأهدافه وتصنيفات الإعاقة واحتياجات الأطفال ذوي الإعاقة ، المعارف التي تتعلق باحتياجات ذوي الاحتياجات الخاصة، والمعارف المتعلقة بمشكلات المعاقين النفسية والاجتماعية والتعليمية ، إحداث تغيير في مناهج تعليم الاخصائيين الاجتماعيين في الجامعة تتضمن الفئات الخاصة ومشكلاتهم واحتياجاتهم ، الاستفادة من تكنولوجيا التعليم والتكنولوجيا المتطورة لتطوير ممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية مع المعاقين، بالإضافة إلي الإلمام بأسس برامج الارشاد النفسي والاجتماعي مع أسر الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة وتقديم المشورة لهم ، كما أنهم في حاجة إلي تطوير ذواتهم ومهاراتهم ومعارفهم حول مجال رعاية الفئات الخاصة ، وكل هذا يؤكد أهمية الدراسة الحالية التي تؤكد علي وجود متطلبات معرفية للإخصائيين الاجتماعيين يجب إشباعها لتحسين جودة الأداء المهني للإخصائيين الاجتماعيين مع الحالات الفردية من ذوي الإعاقة السمعية .

مراجع الدراسة :

أبو زيد ، صافيناز محمد محمد (٢٠٢١م): **الاحتياجات التدريبية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال المدرسي لتحقيق الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة**، مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، العدد السابع ، اكتوبر.

أبو عليان ، بسام محمد (٢٠١٥م): **طرق الخدمة الاجتماعية** ، فلسطين ، خان يونس ، مكتبة الطالب الجامعي للنشر .

أحمد ، نورية عمر (٢٠١٣م): **الاتجاهات المعاصرة في تعليم وتأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية، المؤتمر العلمي العربي السادس** :التعليم وآفاق ما بعد ثورات الربيع العربي، الجمعية المصرية لأصول التربية بالتعاون وكلية التربية ببنها،المجلد ١.

حجازي ، نادية عبدالعزيز(٢٠٠٨م): **متطلبات جودة الأداء المهني للإخصائي الاجتماعي في العمل مع الجماعات بمدارس الدمج** ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد ٢٥، جزء٤، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

خلف ، محمد عبدالحكيم عبدالحميد (٢٠٢٠م): **المناخ المدرسي وعلاقته بالإبداع الاجتماعي في العمل مع الحالات الفردية** ، دراسة مطبقة علي الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بمدارس التربية الفكرية ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد٤٨، العدد١.

الدهمشي ، محمد عامر (٢٠٠٧م): **دليل الطلبة والعاملين في مجال التربية الخاصة** ، الأردن ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولي.

الروسان ، فاروق (٢٠١٣م) : **قضايا ومشكلات في التربية الخاصة**، عمان ، الأردن ، دار الفكر للنشر والتوزيع، الطبعة الثالثة .

عبدالحميد ، عبد اللاه صابر (١٤٣٧هـ): **الاحتياجات التدريبية للأخصائيين الاجتماعيين المرتبطة بالعمل مع حالات التلاميذ ذوي الإعاقة بمدارس الدمج الشامل**، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ٨٩ العدد التاسع والثلاثون ربيع الآخر .

عبدالعاطي ، حسن الباتع محمد (٢٠١٤م): **تكنولوجيا تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة والوسائل المساعدة** ، الإسكندرية ، دار الجامعة الجديدة .

عبيد ، ماجدة السيد (٢٠١٠م): **المشكلات التي تهدد أمن وسلامة الطلاب المعاقين سمعياً وبناء برنامج مقترح لتحسين فرص السلامة لهم**، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية) المجلد الثامن عشر، العدد الثاني.

عسل ، خالد محمد (٢٠١٢م): **ذوو الاحتياجات الخاصة روئ نظرية وتدخلات إرشادية** ، الإسكندرية ، دار الوفاء للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولي .

علي ، ماهر أبو المعاطي علي (٢٠١٠م): **الاتجاهات الحديثة في الخدمة الاجتماعية** ،سلسلة مجالات وطرق الخدمة الاجتماعية ،الكتاب الثاني ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث .

علي ،صبا حسن عبد ، كاظم ، ابتسام هادي كاظم(٢٠١٧م) : **دور الخدمة الاجتماعية في مواجهة التحديات التي تواجه ذوي الاحتياجات الخاصة**، حوليات كلية الآداب ، جامعة عين شمس ، المجلد ٤٥، عدد يوليو –سبتمبر .

محمود، خالد صالح (٢٠١٤م): **دور الدمج فى تنمية العلاقات الاجتماعية لدى المعاقين سمعياً، دراسة مطبقة على مدارس الدمج للمعاقين سمعياً بمدينة جدة** ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان ،العدد٣٧، الجزء ٣، اكتوبر .

Alramamneh ,Abdellatif Khalaf Suleiman et al (2020): **Psychological and Social Problems of Hearing-Impaired Students and the Adopted Coping Strategies in Deaf Schools**, Journal of Educational and Social Research, Vol 10 No 2, March.

Auliffe, Carol Mc (2009): **Experiences of Social Workers within an Interdisciplinary Team in the Intellectual Disability Sector**, Critical Social Thinking, Policy and Practice, Vol. 1.s.

Balli ,Doriana (2017) **: Role and challenges of school social workers in facilitating and supporting the inclusiveness of children with special needs in regular schools, Academicus** - International Scientific Journal.

Department of Health Hong Kong(2017): **Special Administrative Region Government ,** Hearing Impairment, June.

Hassan ,Saudi Mohamed (2020): **Social Welfare Services and Improving the Quality of Life for the Physically Disabled**, Egyptian Journal of Social Work (EJSW), Vol 10, Issue 1, June.

International Center for Disability(2014): **Living with hearing impairment, Community Ear** & Hearing Health Volume 11 , Issue 14, ZAMBIA.

Jiaxu, Wu(2017**): Social Work Intervention in the Education of Special Children,** Advances in Social Science, Education and Humanities Research (ASSEHR), volume 156 2nd International Seminar on Education Innovation and Economic Management.

Morgan ,Ashraf El-Sayed et al(2021): **Prevalence of Hearing Loss among Primary School Children in El-Mahalla El-Kubra District**, Egypt, Personal non-commercial use only EJENTAS, DOI: 10.21608.

Morgan ,Sherri and poloy ,Carolyn(2009): **Social workers and accommodation for the deaf and hard of hearing,** national association of Social Workers.

Niemann, Sandy et al(2004**): Helping Children Who Are Deaf Family and community support for children who do not hear well,** The Hesperian Foundation Berkeley, California, USA.

Orozco, Danielle Marie(2019): **Job readiness for social workers who serve individuals With the development of developmental disabilities,** Degree Master of Social Work, California State University, San Bernardino.

Peter I. Chernack, DSW, LCSW et al (2014):**social workers change futures**, national Association of Social Worker.

World Health Organization (2018): **Addressing the rising prevalence of hearing loss**.

Xie, Yuhan(2013**): Peer Interaction of Children with Hearing Impairment** , International Journal of Psychological Studies, Vol. 5, No. 4.

Yadav, Anusuya K(2016): **SOCIAL WORK AND INCLUSIVE EDUCATION FOR CHILDREN WITH SPECIAL NEEDS,** Int. J. Adv. Res. 4(12).